Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شق الصدر

قلب حليمة

ظل محمد فى بادية بنى سعد حتى بلغ أربع سنين، يحيا حياة الأعراب فى البادية، ويتكلم لغتهم، ويلبس ملابسهم، ويشارك الأطفال فى جدهم ولعبهم، وغدوهم ورواحهم، يغدو فى الصباح مع إخوته حين يغدون بالغنم إلى مراعيها، ويروح معهم فى المساء حين يعودون بها إلى حظائرها. وكانت ظئره حليمة لا تفتأ توصى به إخوته كلما خرج معهم، وتحذرهم أن يتهاونوا فى رعايته وحفظه، أو يذهبوا به بعيدًا حتى ينقطعوا عن الحى.

كان قلب حليمة دائماً ممتلئًا بالخوف عليه، وكانت نفسها مفزّعة جازعة، فهى لا تكف أبدًا عن مراقبته، ولا تفتر عن السؤال عنه ساعة بعد ساعة، كأنما كانت تُحس أن شيئًا سيحدث له كلما غاب عنها. ولو استطاعت حليمة أن تحبسه فى دارها مخافة الأحداث لفعلت، ولكنها لا تستطيع، لأن حياة